الصناعة الحديثية عند الإمام أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة (٣٠٣هـ/٩١٥م) في سننه الصغرى المجتبى

The Method of Hadith Scholarship according to Imam Ahmed Bin Shūa'ib Al Nisia'i (303 H / 915C.E) in his Book AL-Sunan AL-Sughrah "AL - Mujtāba "

إعداد الطالب

علي غالب زعل فقيسي

الرقم الجامعي (٩٤٢٠١٠٢٠٠٦)

اسم المشرف

الدكتور : محمد موسى حماد

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
د. محمد موسى حماد	(مشرفاً ورئيساً)	
أ. د. قحطان الدوري	(عضوا)	
د. حسيب السامرائي	(عضوا)	
د. محمد طوالبة	(عضوا)	

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت

نوقشت وأوصى باجازتها / تعديلها / رفضها بتاريخ :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى

* أمي رمز الحنان ...
* أبي رمز العطاء ...
* زوجتي رمز ثقتي ومودتي ...
* أختي رمز الوفاء...

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

علي غالب زعل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

بعد شكر الله تعالى ، وعرفاناً بالجميل أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والإمتنان لفضيلة أستاذي الدكتور محمد موسى حماد.

على ماحضيت به من إشرافه وتوجيهاته ونصائحه القيمة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير والإحترام للأساتذة الفضلاء أعضاء لجنة المناقشة:

فضيلة الأستاذ الدكتور: قحطان الدوري.

فضيلة الدكتـــــور: حسيب السامرائي.

فضيلة الدكتـــــور: محمد طوالبـــــة.

فجزاهم الله عنا كل خير ، وسدَّد خطاهم لما يحبه ويرضاه

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

- علي غالب زعل -

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

الموضـــــوع	الصفحة
المـــقـــدمـــة :	ز
الباب الأول: التعريف بالإمام النسائي وسننه	
الفصل الأول : حياة الإمام النسائي	
المبحث الأول : حياته الشخصية	١
المبحث الثاني : مكانته العلمية ومؤلفاته	٥
المبحث الثالث : عصره	٢٧
الفصل الثاني :السنن الصغرى للامام النسائي	
التمهيد: معنى السنة وتعريفها	
المبحث الأول : التعريف بكتاب السنن الصغرى وإثبات نسبته للامام النسائي والتفرقة بين السنن الصغرى والسنن الكبرى عند الإطلاق	٣٥
المبحث الثاني : ثناء العلماء على السنن	٤٣
المبحث الثالث : شرط النسائي في كتابه ومدى التزامه به	٤٦
المبحث الرابع : خصائص سنن النسائي الصغرى	٥٨
الباب الثاني: منهج الإمام النسائي في سننه الصغرى	
الفصل الأول : منهجه في الأبواب والتراجم	
المبحث الأول : أنواع تراجم الإمام النسائي وتعقباته	٦٧
المبحث الثاني : منهجه في إيراد أسانيد الحديث	٧٨
المبحث الثالث : منهجه في ايراد المتون	٨٩

٥٢١٠٣٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني : منهجه في الكلام على الرواة

التمهيد :في الجرح والتعديل ومباحثه ١٠٢

المبحث الأول : ألفاظ الجرح والتعديل عنده ١٠٥

المبحث الثاني : ذكر الرواة الذين تكلم فيهم الإمام النسائي جرحاً وتعديلاً في سننه ١٠٧

المبحث الثالث : منهجه في الجرح والتعديل ١٢٨

الفصل الثالث :منهجه في علل الحديث .....

التمهيد : في العلة ومباحثها ١٣٠

المبحث الأول : التنبيه على علل الحديث في الأسانيد والمتون ١٣٣

المبحث الثاني : منهجه في التصحيح والتضعيف ١٥١

نتائج وخاتمة ١٧٢

الفهارس ١٧٥

قائمة المصادر والمراجع ١٨٠

تحليل لأهم المصادر والمراجع ١٩٢

ملخص باللغة الانجليزية ١٩٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاختصارات المستخدمة

قمت باختصار أسماء المصادر والمراجع لتكرارها تجنباً للتطويل وهي:

الإتقان في علوم القرآن	الإتقان
الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ أهل التوريخ	الإعلان بالتوبيخ
تاريخ التراث العربي	تاريخ التراث
التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن على طريق الإتقان	التبيان
تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي	تحفة الاحوذي
تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي	تدريب
تقريب التهذيب	التقريب
تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير	تلخيص الحبير
تهذيب التهذيب	التهذيب
جامع الأصول في أحاديث الرسول	جامع الأصول
الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة	الرسالة
سير أعلام النبلاء	السير
شذرات الذّهب في أخبار من ذهب	الشذرات
طبقات أعلام الشيعة نوابغ الرواة في رابعة المئات	طبقات أعلام الشيعة
العبر في خبر من غبر	العبر
فتح المغيث شرح الفية الحديث	فتح المغيث
فهرست ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في مندوب العلم وأنواع المعارف	فهرست ابن خير
الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة	الكاشف
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون	كشف الظنون
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم	المنتظم
ميزان الاعتدال في نقد الرجال	الميزان
نصب الراية لأحاديث الهداية	نصب الراية
وفيات الأعيان وأبناء أنباء الزمان	الوفيات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص

موضوع هذه الدراسة : الصناعة الحديثية عند الإمام النسائي في سننه الصغرى (المجتبى) .

- وتهدف إلى دراسة منهج الإمام النسّائي ـ رحمه الله ـ في كتابه « المجتبى » أو السنن الصغرى

خاصة إذا علمنا أن الإمام النسائي يعتبر أحد المصنفين الكبار في علوم الحديث .

- وقد وقعت الرسالة في بابين رئيسين .

ـ الباب الأول انقسم إلى فصلين :

- ابتدأ الفصل الأول بالحديث عن حياة الإمام النسائي والتعريف بحياته الشخصية ومكانته العلمية وبعصره .
- وخص الفصل الثاني بالتعريف بكتابه « السنن الصغرى » متناولاً شرط النسائي في كتابه وخصائص سننه الصغرى.

ـ أما الباب الثاني : فقد وقع في ثلاثة فصول :

- الفصل الأول بحثت بمنهجه في الأبواب والتراجم وأنواعها ومنهجه في إيراد أسانيد الحديث ومتونها.
- وكان الفصل الثاني : والذي بحثت فيه عن آرائه في الرجال ومكانته في الجرح والتعديل حيث ذكرت الفاظه في الجرح والتعديل وبيان طريقته في الحكم على الرجال.
- والفصل الثالث والأخير : والذي كان عن الإمام النسائي وعلل الحديث. حيث نبهت على علل وقعت في السند والمتن ودراسة هذه العلل وبيان أقوال العلماء فيها.
- ثمّ ذكرت مقولات الإمام النسائي في النقد الحديثي من جهة التصحيح والتضعيف مع شرحها وبيانها.

ثمّ بينت في خاتمة الرسالة أهم النتاج التي توصلت إليها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إنّ الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضل فلاهادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، وأشهد أن محمد ا عبده ورسوله، اصطفاه الله ليخرج الناس من الظلمات إلى النور .

ورضوان الله تعالى على الصحابة الكرام وعلى التابعين لهم باحسان إلى يوم الدين.

أما بعد :

فلقد خلق الله تعالى الانسان لعبادته وطاعته، قال تعالى ﴿ **وماخلقت الجن والإنس إلا ليعبدون** ﴾[1] وأرسل الرسل مبشرين ومنذرين . وكان هذا النبي الكريم خاتم الأنبياء والمرسلين . أمره الله تعالى أن يبين كتابه لعباده قال تعالى :﴿ **وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس مانزّل اليهم** ﴾. [2]

فلذلك نحن مأمورون بطاعته وتنفيذ أوامره والإبتعاد عن نواهيه . قال تعالى : ﴿ **ومآتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا** ﴾ [3]

وقرن الله تعالى طاعته بطاعة رسوله ، قال تعالى :

﴿ **من يطع الرسول فقد أطاع الله** ﴾ .[4]

وبين النبي ﷺ أن فلاحنا ونجاحنا في الدنيا والآخرة بالاعتصام بكتاب الله تعالى والامتثال لأوامره واتباع نهج نبيه ﷺ .

حيث قال ﷺ « يأيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا

---

(١) سورة الذاريات / آية ٥٦
(٢) سورة النحل / آية ٤٤
(٣) سورة الحشر / آية ٧
(٤) سورة النساء /آية ٨٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أبدا ، كتاب الله ، وسنة نبيه »[1]

وقال الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود :إن هذا القران حبل الله ، والنور المبين ، والشفاء النافع ، عصمة لمن تمسك به ، ونجاة لمن اتبعه »[2]

« وبهذا يظهر جلياً أن السنة والكتاب توأمان لاينفكان ، ولا يتم التشريع إلا بهما. والسنة مبينة للكتاب وشارحة له . وموضحة لمعانيه ومفسرة لمبهمه. فهي من الكتاب بمنزلة الشرح له يفصل مقاصده ويتمم أحكامه » .[3]

وفيه يقول ﷺ « ألا وإني أوتيت الكتاب ومثله معه ».[4]

ولّما كانت السنة بهذه المنزلة الرفيعة ، هيأ الله لها في كل عصر رجالاً ثقات أمناء يحفظون هذا الدين ويدافعون عنه .

فكان الصحابة الكرام منارة علم وهدى فضبطوا لنا أقوال النبي صلي الله عليه وسلم وأفعاله وأحواله ، فكانوا يقطعون الفيافي والقفار من أجل سماع حديث النبي ﷺ وإسماعه ، والذب عن سننه .

وأتى التابعون لهم باحسان وإيمان الذين نهضوا بتلقيها وتبليغها صافية نقية من كل سوء أو خلل . وأن جهدهم هذا يفاخر به الأجيال وأن هذا فضل الله يؤتيه من يشاء

قال ﷺ« نضر الله امرءاً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه ، فرب مبلغ أو عى من سامع » .[5]

وكان أحد أولئك العظماء النجباء الفضلاء الإمام أبو عبد الرحمن النسائي إمام عصره في الحديث وقدوتهم في الجرح والتعديل ، صاحب السنن المشهورة. ميز فيه بين الصحيح وغيره ، وبين علل الحديث وتكلم على الرجال جرحاً وتعديلاً .

فرأيت أن أتناول ذكر شيء من سيرته وبيان منهجه في سننه فقسمت البحث إلى الآتي :

---

(١) الحاكم النيسابوري، العلم ، ١ / ٩٣ /مسلم حج ١٤٧ – باب حجة النبي ﷺ ،٨/ ١٩٤ برقم ١٢١٩ / أبو داود مناسك ٥٦ – باب صفة حجة النبي ، ٢ / ١٩٢ برقم ١٩٠٥ / الترمذي مناقب ٣٢ – باب مناقب أهل بيت النبي، ٥ / ٦٢٢ برقم ٣٧٨٦

(٢) الدارمي، فضائل القرآن ١ – باب فضل من قرأ القرآن ، ٢ / ٨٨٩ برقم ٣١٩٧ .

(٣) عبد الفتاح أبو غدة ، لمحات من تاريخ السنه وعلوم الحديث ، ط١، مكتب المطبوعات الاسلامية ، حلب ، ١٤١٤هـ ص ١١

(٤) أخرجه أبو داود لزوم السنه ٦ – باب لزوم السنة ، ٤ / ٢٠٠ برقم ٤٦٠٤ .
الترمذي علم ١٠– باب مانهي عنه أن يقال عند حديث النبي ٥ / ٣٦ برقم ٢٦٦٣.

(٥) أخرجه الترمذي العلم ٧ – باب ماجاء في الحث على تبليغ السماع ، ٥ / ٣٣ برقم ٢٦٥٧ .
ابو داود علم ١٠ – باب فضل نشر العلم ٣ / ٣٢٢ برقم ٣٦٦٠ .
ابن ماجه مقدمة ١٨ – باب من بلغ علما ١ / ٨٤ برقم ٢٣٠ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

● أولاً : أهمية البحث وأسباب اختياره :

أ – أهمية كتاب النسائي العلمية ومكانته بين المصنفات ، حيث يعد كتاب النسائي « المجتبى » من المصادر المهمة في الحديث الشريف .

ب – يعد الإمام النسائي ، أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين امام عصره في الحديث وقدوته في الجرح والتعديل، فقد كان له منهجه المتميز في كتابه السنن الصغرى.

د– لأن في السنن الصغرى علوماً جمة تتعلق بعلوم الحديث والعلل ومعرفة الرجال .

هـ – أهمية هذا الموضوع من حيث حاجة طلاب العلم الشرعي إليه .

● ثانياً : منهج البحث:

– أوجز منهجي في هذا البحث بالنقاط التالية :

١– التعريف بالإمام النسائي ، من حيث حياته الشخصية والعلمية ومؤلفاته وعصره.

٢– التعريف بكتاب السنن الصغرى ، واثبات نسبته له ، والتفرقة بين السنن الصغرى والكبرى .

٣– ذكرت أقوالاً من ثناء العلماء على سننه الصغرى.

٤– بينت شرط النسائي في كتابه ومدى التزامه به ،وعددت خصائص سننه .

د– بحثت في منهج النسائي في تراجمه ومنهجه في إيراد أسانيد الحديث ومتونه .

٦– ذكرت الفاظ الجرح والتعديل عنده ، وبيان منهجه فيه

٧– ذكرت أمثلة على من تكلم فيهم النسائي جرحاً أو تعديلاً

٨– درست علل الأحاديث التي تكلم عليها الإمام النسائي في سننه الصغرى التي وقعت عنده في السند والمتن وبينت آراء العلماء فيها ومكانته في هذا العلم.

٩– ذكرت أمثلة على علل وقعت في السند والمتن وبينت آراء العلماء فيها .

١٠– ذكرت مقولات الإمام النسائي في النقد الحديثي من جهة التصحيح والتضعيف وبيان مقصوده منها .

١١– عرفت بايجاز ببعض الرواة وذكرت فيه أقوال العلماء من جرح أو تعديل ، ومن لم تعرف وفاته ذكرت طبقة وفاته كما ورد عند ابن حجر في التقريب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٢- تخريج الأحاديث الواردة في رسالتي .

١٣- ولكثرة استعمالي لبعض المصادر فقد اختصرتها كما هو مبين .

١٤- وضعت فهارس للآيات والأحاديث التي وردت وذلك تسهيلاً للقارئ للوصول اليها وكذلك فهارس للرجال الذين تكلم فيهم النسائي جرحاً أو تعديلاً .

١٥- حللت لأهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في هذه الرسالة وفهارس للرجال الذين تكلم فيهم النسائي جرحاً أو تعديلاً .

● ثالثاً: الجهود السابقة :

نجد على الكتاب بعض الشروحات والدراسات

١- بغية الراغب المتمني في ختم النسائي / محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ) / مكتبة العبيكان - الرياض - ١٩٩٣م

٢- كتاب زهر الربى على المجتبى للإمام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، وهو بين فيه بعض المسائل الفقهية المتعلقة بالحديث ، وهو مطبوع بحاشية السنن(الصغرى) القاهرة - ١٩٣٢م .

٣- حاشية لأبي الحسن محمد بن عبد الهادي السندي (ت ١١٣٦هـ) ، وهو مطبوع أيضاً بحاشية السنن للطبعة السابقة .

٤- كتاب بذل الإحسان بتقريب سنن النسائي أبي عبد الرحمن ، لابي اسحاق الحويني وهو مطبوع في القاهرة - مكتبة التربية الاسلامية - ١٩٩٢ .

٥- مقال بعنوان الإمام النسائي وصناعته الحديثية في سننه .

لتقي الدين الندوي المظاهري ، قدم في مقالته جانباً عن الإمام النسائي وحياته ومقاله صادر عن مجلة البعث الاسلامي العدد ٥ ، المجلد ٣٨ ، صفر ١٤١٤هـ.

٦- رسالة ماجستير بعنوان : علل النسائي في السنن الصغرى (المجتبى) للباحث علي محمد فتحي « عبد الفتاح أبو الشكر » الجامعة الأردنيه - ١٩٩٣م

٧- صحيح السنن وضعيفه ، من عمل الشيخ ناصر الدين الألباني -مكتب التربية العربي ١٩٨٨ .

٨- ترقيم وفهرسة الاستاذ عبد الفتاح أبو غدة ، حيث قام بترقيم الكتب والأبواب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والأحاديث في السنن الصغرى. ووضع فهرسة لأحاديثه وشيوخه والآثار الواردة فيه، مكتب المطبوعات الاسلاميه – حلب - ١٩٩٤ .

٩– فهارس سنن النسائي .

لمحمد أيمن الشبرواي – دار الكتب العلمية – بيروت - ١٩٨٨

هذا ما وقفت عليه من دراسات حول سنن الإمام النسائي وليس لواحد من هذه الكتب تعلق بدراسة منهج النسائي في سننه شرحاً وتفصيلاً إلا ما ذكر من دراسة العلة في سننه.

● **رابعاً خطة البحث :**

جاءت الرسالة في مقدمة وبابين وخاتمة .

أما المقدمة فقد تناولت فيها أهمية هذا البحث وأسباب اختياره وبينت فيها منهجي في البحث ثم ذكرت جهود السابقين في هذا الموضوع .

– الباب الأول: التعريف بالإمام النسائي وسننه . ويشمل على فصلين:

– الفصل الأول :حياة الإمام النسائي ، ويشمل على ثلاثة مباحث :

– المبحث الأول : حياته الشخصية .

– المبحث الثاني: مكانته العلمية ومؤلفاته .

– المبحث الثالث : عصره .

– الفصل الثاني :السنن الصغرى للإمام النسائي، ويشمل على تمهيد وأربعة مباحث.

– تمهيد : في معنى السنة وتعريفها .

– المبحث الأول : التعريف بكتاب السنن الصغرى ، واثبات نسبته للإمام النسائي. والتفرقة بين السنن الصغرى والسنن الكبرى عند الإطلاق .

– المبحث الثاني: ثناء العلماء على السنن الصغرى .

– المبحث الثالث: شرط النسائي في كتابه ومدى التزامه به

– المبحث الرابع : خصائص سنن النسائي الصغرى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الباب الثاني : منهج الإمام النسائي في سننه الصغرى ويشمل على ثلاثة فصول :

- **الفصل الأول : منهجه في الأبواب والتراجم . ويشمل على ثلاثة مباحث :**
  - المبحث الأول : أنواع تراجم الإمام النسائي وتعقيباته .
  - المبحث الثاني : منهجه في إيراد أسانيد الحديث
  - المبحث الثالث : منهجه في ايراد المتون .
- **الفصل الثاني :منهجه في الكلام على الرواة، ويشمل على تمهيد وثلاثة مباحث :**
  - تمهيد : تعريف الجرح والتعديل ومباحثه :
  - المبحث الأول : الفاظ الجرح والتعديل عنده .
  - المبحث الثاني : ذكر الرواة الذين تكلم فيهم الإمام النسائي جرحا وتعديلاً
  - المبحث الثالث : منهجه في الجرح والتعديل
- **الفصل الثالث : منهجه في علل الحديث ، ويشمل على تمهيد ومبحثين :**
  - تمهيد : في العلة ومباحثها .
  - المبحث الأول : التنبيه على علل الأسانيد والمتون
  - المبحث الثاني : منهجه في التصحيح والتضعيف

ثم بينت في خاتمة الرسالة أهم النتائج التي توصلت إليها والحقت بالخاتمة ملخصاً باللغة الانجليزية يشتمل على سبب اختياري للموضوع وما توصلت إليه الدراسة من نتائج .

- وبعد : فإني أحمد الله عزوجل أولاً وأخيراً أن يسرلي إنجاز هذا العمل المتواضع ، فإن أصبت فمن الله وحده وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان ، وأن يأجرني على ما أصبت وأن يتجاوز عني فيما أخطأت .

وختاماً اسأله تعالى أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح إنه هو السميع المجيب

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الباب الأول

التعريف بالإمام النسائي وسننه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

حياة الإمام النسائي

المبحث الأول

حياته الشخصية

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده :

هو الحافظ أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار ، أبو عبد الرحمن النسائي إمام عصره في الحديث وقدوتهم في الجرح والتعديل* .

---

* مصادر ترجمته : العسادي (ت٤٥٨هـ / ١٠٦٥م) ، طبقات الفقهاء: ص٥١، ابن ماكولا (ت٤٨٩هـ/ ١٠٩٣م)، الإكمال: ٤/٥٣٧، ابن عطية (ت٥٤١هـ/ ١١٤٦م)، الفهرس: ص٧٠، السمعاني (ت٥٦٢هـ/ ١١٦٧م)، الأنساب: ٥/٤٨٣، ابن الجوزي (ت٥٩٧ هـ / ١٢٠١م)، المنتظم : ١٣/١٥٥، ابن الأثير(ت٦٠٦هـ / ١٢٠٩م)، الكامل في التاريخ :٨/٩٦، ابن النجار (ت٦٤٣هـ / ١٢٤٥م)، المستفاد من ذيل بغداد: ١٩/٤٨، ابن خلكان(ت٦٨١هـ/ ١٢٨٢م)، الوفيات :١/٧٧، المزي (ت٧٤٢هـ/ ١٣٤١م)، تهذيب الكمال: ١/٣٢٨، الذهبي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)، التذكرة: ٢/٦٩٨، السير:١٤/١٢٥، العبر:٢/١٢٣، الوادي آشي (٧٤٩هـ / ١٣٤٨م)، برنامج الوادي آشي: ص١٩٦، الأسنوي(ت٧٧٢هـ/ ١٣٧٠م)، طبقات الشافعية: ٢/٦٨، ابن كثير (ت٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م)، البداية والنهاية: ١١/١٢٣، ابن الجزري(ت٨٣٣هـ/١٤٢٩م)، غاية النهاية: ١/٦١، ابن تغري بردي(ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة:٣/١٨٧، السيوطي(ت٩١١هـ/١٥٠٥م)، الطبقات: ص٣٠٣، طاش كبرى زادة (ت٩٦٨هـ /١٥٦٠م)، مفتاح السعادة:٢/٥٩، حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦م)، كشف الظنون: ٢/١٠٠٦،ابن العماد (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)، الشذرات: ٢/٢٣٩، المباركفوري(ت١٢٥٣هـ/١٨٣٧م)، تحفة الأحوذي: ١/٩٢، القنوجي(ت١٣٠٧هـ/١٨٨٩م)، التاج المكلل :ص٣٠، الكتاني(ت١٣٤٥هـ/١٩٢٦م)، الرسالة المستطرفة :ص١١، بروكلمان،تاريخ الأدب :٣/١٩٦، الزركلي، الأعلام:١/١٧١،كحالة ، معجم المؤلفين: ١/١٠١، سزكين، تاريخ التراث:١/٣٢٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

● **التمهيد لابن عبدالبر .**

حيث عمد بن عبد البر رحمه الله إلى كشف ما في الموطأ من معاني للأحاديث وبيان أسانيده وكشف معلولها وله رأي خاص في عدالة الرجال وهو أن كل حامل علم معروف العناية به محمول أمره على العدالة حتى يتبين جرحه ولا نحتاج أن نسأل عن عدالته .

● **جامع الأصول لابن الأثير .**

حيث جمع فيه مؤلفه بين الأصول الستة ورتب مصنفه على الأبواب كترتيب الجوامع ، وتظهر أهميته في أن المراجع للحديث يستطيع أن يحدد موضوعه ثم ينظر في ذلك الموضوع من هذه الكتب .

● **عمل اليوم والليلة ، فضائل الصحابة للإمام النسائي .**

أما الكتاب الأول قصد فيه النسائي أن يكون كتابه هذا جامعاً لكل الأغراض والأفكار التي صحت عن رسول الله ﷺ ليمارسها الإنسان ويؤديها في ليله ونهاره وفي كل شأن من شؤونه .

أما الكتاب الثاني فقد جمع فيه أحاديث النبي ﷺ في مناقب الصحابة رضوان الله عليهم فمن أراد أن يعرف فضل صحابي وما ورد من أحاديث في مناقبه يرجع إلى هذا الكتاب .

● **تهذيب الكمال للمزي ، تهذيب التهذيب لابن حجر ، تقريب التهذيب لابن حجر .**

هذه المصنفات وغيرها من الكتب التي عمد مؤلفوها إلى تراجم رواة في كتب مخصوصة ويستطيع الباحث العثور على ترجمة أي راو يريده من رواة ذلك الكتاب دون إطالة أو اختصار مخل مما يسهل على الباحث الرجوع إليها .

● **الضعفاء الكبير للبخاري ، الضعفاء والمتركون للنسائي ، الضعفاء للعقيلي ، ميزان الاعتدال للذهبي .**

هذا النوع من التصنيف أفرد مؤلفوه للضعفاء خاصة وتكمن أهمية هذه المصنفات في معرفة الباحث أقوال العلماء في الراو جرحاً أو تضعيفاً مما يسهل عليه في الحكم على سند

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المصنفات في علل الحديث .

العلل المتناهية لابن الجوزي ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدار قطني وغيرها من المصنفات والتي تكشف للباحث العلة في حديث ما ، سواء كانت في السند أو في المتن ، مع شرحها وبيان سببها مما يسهل عليه في اصدار حكمه على الحديث قبولاً أو رداً مع بيان السبب .

المصنفات في الفهارس العامة .

المجمع المؤسس لابن حجر ، فهرس بن عطية ، فهرسة ابن خير الاشبيل .

تكمن أهمية هذه الكتب بأنها تسوق سند الكتاب إلى مؤلفه ، مما يجعل الباحث في صورة التثبت والتأكد من نسبة الكتاب ، وكذلك أنها تذكر المصنفات الأخرى للمؤلف بسندها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The subject of the study :

The crefive way Al Nasa'i follow in " studying Al - hadeeth his book Al Mujtaba

This thesis aims of studying the way Al - Imam Al - Nasa'i followed in his book Al Mujtaba . Or Al Sunan Al - Sughra. , bearing in mind that Al - Nasa'o is considered to be one of The distinguished scholars in the studies of Al - Hadeeth Al - shareef.

The thses is divided into two major parts . The first part is divided into two chapters, the first of which describa the personal and academic life of Al - Nasa'i in addition to describing some of the characheristics of the era he lived in. The chapter also provideees a brief description of his book Al - sunan Al - sughra and the way he followed in writing the book . As for the second chapter , it is made up of three parts. The first one explores the way Al - Nasa'i followed in the different chapters of his book and in dealing with the narration and the origins of Al - Hadeeth . The second part discusses Al - Nasa'i's way in judging the marrators of the sayings of prophet Mohammad called " Al Hadeeth " and his confributions to the studies that deal with accepting or rejecting these sayings as provided by the narrators.

The third part presents a study of the problems the origins of Al - Hadeeth and the opinions of some of the jurisprudents regarding this issue , I Also mentioned Al - Nasai's opinions in Al - Hadeeth criticism such as the right to reject some sayings as poor on condition of providing satisfying explanations.

The following is a summary of the most important conclusions of the study:

1- Al Nasai is considered an authority in Al - Hadeeth studies . He is also characterized by his accuracy , piety , honety and by his deep insight..

2- Al Nasa'i's book Al - Mujtaba combines the ways followed by Al - Bukhari and Muslim and the method he uses is based on the method he used

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit